

الحلفاء هرب موسوليني أمامها . وعندما علم أن هتلر نفسه قد استسلم يوم ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٥ . هرب إلى الحدود السويسرية . ومعه عشيقته كلارا باتاشي . وتنكر موسوليني في ملابس المانية واتجه إلى المانيا . ولكن أمكن اعتقاله وحوكم وأعدم هو وسبعة عشر آخرون . وقبل إطلاق الرصاص على موسوليني قالت له العشيقه : ألسنت سعيداً أنني مشيت وراءك حتى النهاية !!

وفي اليوم التالي علقت أجسامهم جميعاً من أرجلهم ليراهم أهل ميلانو . وكان يرتدى حذاء أسود وقيصاً قصير الأكام . وكان رأسه حليقاً والرصاص قد مزقه .. أما عشيقته فكانت ترتدى فستاناً رمادياً ، قصيرة الشعر . وبلوزة زرقاء وحذاء أزرق داكناً وله كعب مرتفع .

وفي العام التالي جاءت جاعة من الفاشيين الجدد . ونقلوا رفاتة إلى أحد الأديرة . ولكن زوجة موسوليني نقلت الرفات بعد ذلك بأحد عشر عاماً ووضعتة في القرية التي ولد فيها بالقرب من روما .



١٦٦ - موم
(١٨٧٤ - ١٩٦٥)

الروالي الإنجليزي الكبير سومرست موم عاش السنوات الأخيرة من عمره هادئاً في فليلا على شاطئ الريفيرا الفرنسية ، في حديقة من ثلاثين فدائناً بالقرب من مدينة نيس . وكان له عدد من الحراس والخدم . وله سكرتير مخلص لازمه